

حكم الحكايات التي من نسج الخيال وكذلك النكت المضحكة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اما بالنسبة للحكايات كذلك النكت المضحكة التي يتناولونها الناس فيها تفصيل من كان ينشئ الكذب ليوضح الناس فهذا اثم لقوله صلى الله عليه وسلم ويلذني حدث في كذب ويل الذي حدث يكذب ليوضح به القوم - 00:00:00 ويل له ثم ويل له. وهذا حديث جيد. رواه الامام احمد وغيره لسان لا يكذب ليوضح الناس. فإذا متى ما فعل ذلك كان قد ارتكب اثما عظيما واما الذي ينقل الحكاية ينقل الحكاية. وهي حكاية قد يتبارد - 00:00:30 كذب ليست بصحيبة. فهذا فيه تفصيل ان كانت متعلقة بقبيلة. او بشخص فان النقل ايضا يمنع منه. لما يترتب على ذلك من الضرر. لأن هذا يولد الضغائن في القلوب بدليل ان اهل القبيلة الذين تحكم عنهم الحكايات يطعنون في الناقل - 00:01:00 يعادون الناقل. وقد وجد ايضا في ارض الواقع من يرد مثل هذا على القبائل فاضطر الاخر الى ان دكتور من الذي يورد من القبيلة الاخرى ليهجوه؟ اي ليروّه عبيا كما اورثوه عبيا. والاسلام ينهى عن هذا ويذكر - 00:01:30 لانه يريد من المسلمين ان يكونوا امة واحدة ولحمة واحدة. والمسلم اخو المسلم ولا ينبغي ان يوجد شيء يحول بين ولاء المسلم لأخيه المسلم. فالابيض يوالي الاسود. والعربى يوالى الاعجمى ولا فرق لهذا على هذا الا بالتفوى. وهذا محل اجماع. من العلماء لقول الله جل - 00:01:50

فعلى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وما من شيء يولد الظغائن والعداوات بين المسلمين الا واجب النهي عنه. كذلك الطعن في اهل البلدان. لأن بعض الناس في بعض البلدان بلا وجه بلا وجه مشروع. وهذا يورث الظغائن. نحن نعرف هل هناك آآ ابغض خلق الى الله من الكفار - 00:02:20

ما ندخل ابغض الى الله من الكفار. هم اصحاب الجحيم. ومع هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسربوا الاموات. لماذا تسربوا الاموات؟ لانه قد افضل بلا ما قدموا. مع ان هذا ورد في سب آآ النهي عن سب المشركين - 00:02:50 لأن هذا يورث العداوة في قلوب الاخرين فدل ذلك لابن هذا النص على انه ما يستجلب عداوة الاخرين ينهى عنه سواء الطعن في بلد او في قبيلة او الطعن في شخص او الطعن في اللون او غير ذلك. ولكن لما تشاجر بعض الصحابة فقال - 00:03:10 بعض الصحابة يا ابن السوداء غضب عليها النبي صلى الله عليه وسلم. هل عيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية انك امرؤ فيك جاهلية. فالنبي نسبه الى اهل الجاهلية. عرف ان هذا الامر من خصال - 00:03:40

الجاهلية لا خصها لاهل الاسلام. ومن كانت في خصلة من خصال اهل الجاهلية هذا عنده نقص في ايمانه. فهذا عنده نقص في ايمانا فعلم ان هذه النكتة تولد العداوات ينبغي النهي عنها مطلقا. والطعن في القبائل - 00:04:00 الاشخاص والبلدان وغير ذلك. اما ما يتعلق الحكايات التي قد تكون تربوية ونحو ذلك ويختلفها الانسان هذا نعم ورد عن كثير من العلماء مثل ابن القيم ابن تيمية دائما يحكم خاصة ابن القيم يحكي على لسان التعز - 00:04:20

على اللسان الاسد وقبل ابن القيم يفعل ذلك ابن جوز صيد الخاطر يحكي على والادباء من قبل يحكون على لسان الثعلب انه قال هذا وعلى لسان قال كذا وعن لسان الفيل وقال كذا وعن لسان آآ الطيور انها تقول كذا وكذا هذا المقصود بها التقرير للافهم - 00:04:40

فمثل هذا السانع ما في شيء اما ربط اطفال بالنكت والكذب ونحو ذلك الاشياء التي يعرف انها كذب آآ ايجاد عداوة مع الاخرين هذا يزجر عن ذلك مطلقا. اما مثل هذه الحكايات التي تهدف الى اصلاحهم. وبيان هذا آآ - 00:05:00

الحيوان متصرف بكذا. وهذا الحيوان متصرف بكذا. وهذا الحيوان متصل بكذا. هذه امور تربوية قد تكون مفيدة للاطفال بحيث تخبرهم بان هذا وصفك حتى الكبار بعض الاحيان يحتاجون العزلة هكذا تقرأ مثلا اه صفات الحيوانات تحتاج الى - 00:05:20

ولا يوصف بكذا - 00:05:40